

المصدر :

التاريخ :

القوات الروسية تسيطر على مطار جروزنى العسكرى وتقطع الإمدادات عن المدينة أبناء عن بدء التعبئة وسط المسلمين فى بريطانيا استعدادا للجهاد فى الشيشان

من جروزنى خلال فترة الهدنة. ويعتقد أن عدد المدنيين فى جروزنى يصل إلى ٤٠ ألف نسمة فى حين يقدر عدد المسلحين المتحصنين فيها بأكثر من خمسة آلاف رجل.

وصرح الجنرال تروشين، وهو من قادة حملة الشيشان بأن القوات الفيدرالية سوف تعمل على إحكام الحصار على جروزنى خاصة خلال فترة الليل. ونفى وجود أى خطة لاقتحام المدينة، مشيراً إلى وجود خطط بديلة لإجبار المسلحين الإسلاميين على الخروج منها. ولكنه لم يكشف النقاب عن طبيعة هذه الخطط البديلة.

وفى الوقت ذاته، دعا فلاديمير روشايلى وزير داخلية روسيا وفدا من الاتحاد الأوروبى إلى زيارة الشيشان وشمال القوقاز للتعرف على طبيعة الأوضاع فى المنطقة. وكان روشايلى قد حضر قمة هلسنكى التى وجهت انتقادات لاذعة إلى موسكو بسبب استمرار حملتها فى الجمهورية الانفصالية.

وأوضحت مصادر فى موسكو رفضت الكشف عن أسماؤها أن تراجع روسيا عن تنفيذ إنذارها باقتحام جروزنى يرجع إلى عدة أسباب أهمها تصاعد حملة الانتقادات الدولية الموجهة إلى موسكو وفشل القوات الفيدرالية فى تدبير الممرات الآمنة الكافية لاستيعاب المدنيين النازحين من جروزنى.

■ ومن لندن - كتب عامر سلطان:

أصدرت قيادات إسلامية متشددة تعيش فى بريطانيا فتاوى تبيح مهاجمة أية أهداف روسية فى العالم مدنية أو عسكرية ردا على العمليات الروسية فى الشيشان، ومن بين تلك الأهداف المحتملة السفارة الروسية فى لندن.

وذكرت صحيفة «صنداي تليجراف» أمس أنها علمت من مصادر موثوقة - لم تكشف عن طبيعتها - أن الشيخ عمر بكرى محمد رئيس الجناح السياسى للجبهة الإسلامية الدولية أصدر فتوى فى هذا الصدد. وزعمت الصحيفة أن نحو مائة من المسلمين غادروا بريطانيا مساء أمس الأول متوجهين إلى الشيشان.

واعتترف دبلوماسيون فى السفارة الروسية بلندن بأن السفارة تلقت عدة تهديدات، وأعلنت حالة التأهب فيها بالفعل.

ومن ناحية أخرى أعلنت منظمة «هيومان رايتس وواتش» لحقوق الإنسان فى نيويورك أن المدفعية والمقاتلات الروسية أطلقت النار على قافلات اللاجئين الشيشان خلال هروبهم فى الأيام الماضية من جروزنى. وأضافت أن القوات الروسية فتحت النار على العربيات التى تنقل النساء والأطفال وقد بلغ عدد اللاجئين من الشيشان إلى أنجوشيا المجاورة نحو ٢٣٠ ألف لاجئ.

موسكو - من عبد الملك خليل - جروزنى - وكالات الأنباء - أعلنت شبكة «إن تي فى» التليفزيونية الروسية أمس أن القوات الروسية تسيطر حالياً على مطار جروزنى العسكرى بشرق العاصمة الشيشانية.

ونقلت وكالة «ايتار تاس» الروسية للأنباء عن مصادر عسكرية روسية قولها إن جروزنى المحاصرة لم تعد تتلقى الأسلحة والذخائر ولا المواد الغذائية ولا الأدوية حيث تم قطع الإمدادات عنها تماماً.

وذكرت وسائل الاعلام الروسية أن طائرات روسية ألقت منشورات تحث السكان على مغادرة العاصمة جروزنى.

وذكرت وكالة اسوشيتدبرس أنه مع توقف الضربات الروسية أمس للعاصمة الشيشانية اتهم الجيش الروسى المقاتلين الشيشان باستغلال فرصة الهدنة فى بناء وتعزيز التحصينات العسكرية وزرع الغمام فى

شوارع المدينة لمواجهة الهجمات الروسية على المدينة. وقد تراجعت روسيا أمس عن تنفيذ إنذارها باقتحام جروزنى عاصمة الشيشان وإبادة من بها وأعلنت فى المقابل عن منح سكانها مهلة يومية مدتها ست ساعات لاتاحة الفرصة أمام المدنيين للخروج منها عبر طرق محددة.

ونسبت وكالة أنباء «ايتارتاس» إلى سيرجى شويجو وزير الطوارئ الروسى قوله أن قرار منح هدنة فى العمليات يومياً اتخذ عقب جولة قام بها فى الشيشان للإشراف على عملية إجلاء المدنيين من جروزنى.

وكانت روسيا قد منحت سكان جروزنى مهلة تنتهى فجر أمس الأحد للخروج من المدينة وهددت بقتل جميع الباقين فيها بوصفهم إرهابيين.

وواعد وزير الطوارئ، أيضاً بأن القوات الفيدرالية سوف تؤمن ثلاثة ممرات للمدنيين يستخدمونها للخروج